

ما ذنب طفلي بسهم للعداء مذبوح.... ما ذنب طفلي

طفل رضيع عطيش القلب يا اعداء.... لا تقتلوه

عيناه غيرى ذبول يابس الأحشاء.... فالتنظروه

ان كان ذنبي فهذا الطفل لا يعني.... فالترحموه

ويلي عليه لذيذ الماء لا يسقى.... ما ذنب طفلي

عيناه صارت بعيني عني اسقيه.... يرجو اباه

لا غير دمعي على خديه مسكوبا.... هلا رواه

يبكي جهيدا ومنه ترعش الأعضاء.... مما عراه

مهلا صغيري سادعو هؤلاء القوم.... ما ذنب طفلي

وبينما هو على صدر الأبى الحاني.... ملقى يديه

منهم تلقى جوابا زعزع الأكوان.... ويلي عليه

سهم مريع بنحر الطفل يا زهراء.... قومي اليه

لقى دماه ونادا آه يا الله.... ما ذنب طفلي

رفت يداه كمثل الطير منحورا.... وأعظم كربى

يا نور عيني اتانى سهمك المسنون.... ادميت قلبى

ما كان ظنى ذبيحا هكذا ألقاك.... من دون شربى

عذرا حبيبى لقد حاولت إذ ناديت... ما ذنب طفلى

نحو الخيام مشى بالطفل مكروبا.... مشيا ثقيلا

لم ادري فيهم حسين ام هو المنحور.... صبيرا جميلا

ان كان هذا يرضيك ايها المعبود.... خذه قتيلا

لكن سؤالى لكل الناس يوم الدين.... ما ذنب طفلى

واراه دفنا وقلب الأرض مفجوع.... مثل ابيه

اقسى شجونى سؤال الأم والعماه.... من طالبيه

قلى حسين حبيبى اين عبد الله.... قال انديبه

نوحى عليه ليالى العمر والأيام... ما ذنب طفلى

لو كنت ادري ما ارسلته عطشان.... من وسط حجري

سلمت عمري ضمياً للملا يا ريت.... لو رد عمري

ما غالك السهم يا روحى لقد ابلى.... نحري وفكري

يأن قلبي متى ما انظر الأطفال.... ما ذنب طفلى